اختيارات ابن جني للقراءات الواردة في كتاب الخصائص جمعاً ودراسةً وتوجيهاً من طريق الشاطبية والدرة المضية

مهند بابكر موسى البدوي

كلية العلوم والآداب- قسم الدراسات القرآنية- جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية
mohnad.babiker@gmail.com

الملخص:

احتلت القراءات القرآنية عند ابن جني في كتابه (الخصائص) مكاناً بارزاً في معظم أبواب الكتاب. قامت الدراسة في هذا الموضوع: (اختيارات ابن جني للقراءات الواردة في كتابه الخصائص جمعاً ودراسةً وتوجيهاً من طريق الشاطبية والدرة) على مبحثين. جاء المبحث الأول بعنوان: التعريف بابن جني، أما المبحث الثاني كان بعنوان: اختيارات ابن جني للقراءات الواردة في كتابه الخصائص، مرتباً ذلك على حسب أبواب الكتاب، ثم ذكر القراءة وعزوها إلى أصحابها وبيان القراءة المتواترة من القراءة الشاذة، ثم توجيه القراءة وذكر الشاهد عليها من منظومتي الشاطبية والدرة المضية. الكلمات المفتاحية: اختيار، القراءات، كتاب الخصائص، ابن جني.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل الفرقان بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام وعلى رسول العالمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد: ابن جني له مكانة كبيرة مميزة بين العلماء من أهل اللغة الذين بذلوا وقتهم للنهوض باللغة العربية وبيان ما فيها من معاني الإعجاز، فقد جاء كتابه الخصائص ليحتل مكانة متميزة بين كتب اللغة العربية، فهو مصدر لكثير من الدراسات والكتب. ولا يستطيع الطالب الذي يدرس اللغة العربية الاستغناء عن هذا المصدر، فقد تناول كتاب (الخصائص) خصائص اللغة العربية وأصولها.

مشكلة البحث:

- من هو ابن جني؟
- ماهي أوجه القراءات التي اختارها ابن جني في كتابه الخصائص؟

سبب اختيار الموضوع:

هذا البحث عن اختيارات ابن جني للقراءات الواردة في كتابه الخصائص جمعاً ودراسةً وتوجيهاً من طريق الشاطبية والدرة، وتكمن أهمية هذا البحث في أنه لا بد للطلاب الذي يدرس القراءات من معرفة اختيارات أئمة القراءات.

أهداف اختيار الموضوع:

- التعرف على حياة ابن جني.
- التعرف على اختيارات ابن جني في كتاب الخصائص.

حدود البحث:

كما معلوم من عنوان البحث أن البحث منحصر في اختيارات ابن جني للقراءات الواردة في كتاب الخصائص.

الدراسات السابقة:

يعد موضوع الاختيار في القراءات من الموضوعات المهمة في علم القراءات . وقد كتب فيه الكثير من الكتب والأبحاث والمقالات وعقدت له الكثير من الندوات .

لكنني لم أجد من أفرد هذا الموضوع (اختيارات ابن جني للقراءات الواردة في كتابه الخصائص جمعاً ودراسة وتوجيهاً من طريق الشاطبية والدرة المضئية) في بحث مستقل . وهذه إحدى الصعوبات التي واجهتني في كتابة هذا الموضوع.

منهج البحث:

- يتبع الباحث المنهج الاستقرائي حيث يتبع الاختيارات التي ذكرها ابن جني في كتابه الخصائص.
- يذكر الباحث القراءات القرآنية الواردة في كل كلمة على حدة، ثم يوجه كل قراءة مع نسبة كل قراءة لمن قرأ بها .
- يضبط الباحث الآيات القرآنية بالشكل علي رواية حفص عن عاصم .

هيكل البحث:

يحتوي هذا البحث على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بابن جني

المبحث الثاني: اختيارات ابن جني للقراءات الواردة في كتاب الخصائص

المبحث الأول: التعريف بابن جني

حياته ونشأته وعلمه :

عاش في القرن الرابع الهجري، حيث أصيب العالم الإسلامي بانقسام كبير، فهذا العصر يمثل عصر ضعف الدولة العباسية، فالخلفاء مغلوبون على أمرهم والأمر لغيرهم، فمصر في أيدي الإخشيديين ثم في أيدي الفاطميين، وولايات فارس يتداولها المتغلبون، وبلاذ كثيرة تحت أيدي الحمدانيين^(١) لذلك تعرض الكثير من الخلفاء للخلع والإذلال، ولم يكن الخليفة معهم إلا بالاسم، فعاثت العامة في الأرض الفساد، وتفاقم شر اللصوص، وانتشرت الفوضى والمنازعات وساءت الأحوال^(٢)

الحالة العلمية:

هذا التردّي الذي سبق لم يؤثر في الحالة العلمية، فالعالم الإسلامي في هذا القرن كان أعلى شأنًا في العلم من القرون التي كانت قبله، فقد تم في هذا العصر امتزاج الثقافات، وأخذ الخلفاء إلى شجعون الطب والتنجيم، كما نفذ العلماء إلى أبواب الفلسفة والرياضيات، وعنى الأمراء والعلماء بجمع الكتب وتأليفها، حيث أنشأت في هذا العصر الكثير من دور الكتب والمؤسسات العلمية. فلهذا كله تطور العلم تطوراً كبيراً وخطى خطوات واسعة في التقدم^(٣)

اسمه ونسبه:

أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي اللغوي، كان أبوه جني . مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي^(٤) ولقد أراد ابن جني تفسير اسم أبيه جني الرومي ، فوجد أنه يعني في العربية : الفاضل، وتعني في اليونانية: كريم ، نبيل، عبقرى، مخلص^(٥).

مولده:

ولد في الموصل قبل سنة ثلاثمائة، وقيل قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة من الهجرة.

^١ ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد النجار، القاهرة، دار الكتب المصرية، (١٩٥٢)، ١، ٥٧/

^٢ فاضل صالح، ابن جني النحوي، السامرائي، (بغداد، دار النذير، ١٩٦٩)، ص (١١).

^٣ المصدر نفسه، ١٦، ١٣.

^٤ ابن خلكان، أحمد بن محمد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس (بيروت، دار الثقافة، ١٩٧٧)، ٢٤٦/٣

^٥ ابن جني، الخصائص، ٨/١.

صفاته:

كان ابن جني أعور، يقول المترجمون: أنه كان ممتعاً بإحدى عينيه، كناية عن العور.^(٦) وكان رجل جد وامراً صدق في فعله وقوله فلم يعرف عنه اللهو والشرب والمجون، وكان عفيف اللسان والقلم يتجنب البذاء من الألفاظ. ولم يكن همه رضاء الملوك ومنادتهم كأدباء عصره.^(٧)

شيوخه:

أخذ ابن جني النحو عن الأخفش وبعده عن أبي علي الفارسي، وأخذ عن كثير من رواة اللغة والأدب منهم أبو بكر محمد المعروف بابن مقسم، وروى عن ثعلب، كما روى عن المبرد. ويروي ابن جني عن الأعراب الذين لم تفسد لغتهم، ومن أخذ عنهم أبي عبد الله الشجري.^(٨)

صحبه لأستاذه أبي علي الفارسي:

لقد أخذ عنه وأحسن الأخذ عنه، وهو الذي أحسن تخريجه ونهج له البحث.^(٩) وتجمع الروايات على أن أبا الفتح صحب أبا علي بعد سنة ٣٣٧هـ ولازمه في السفر والحضر أربعين سنة، وأخذ عنه.^(١٠)

صحبه للمتنبي:

كان ابن جني يُعجب بالمتنبي ويستشهد بشعره في المعاني، وهو أول من شرح ديوانه.^(١١)

أثر ابن جني فيمن بعده:

فتح ابن جني في العربية أبواباً لم يتسن فتحها لسواه. ووضع أصولاً في الاشتقاق ومناسبة الألفاظ للمعاني، وإهمال ما أهمل من الألفاظ وغير ذلك. ومن الذين استفادوا من بحوثه ابن سيده، وابن سنان الخفاجي وابن الأثير وغيرهم.^(١٢)

عقيدة ابن جني:

لم يعرف عن ابن جني أنه كان شيعياً، وإن كان الظاهر من أمره ذلك، والأظهر أنه إنما كان يصانعه، وكان من دواعي مصانعته لهم أن كان ذوو السلطان من آل بويه منهم، وهو كان متصلاً بهم صلة قوية وكان البويهيون يحرصون على إظهار شعائر الشيعة.^(١٣)

مذهبه النحوي:

كان ابن جني بصري المذهب كشيخه أبي علي، ويجري في كتبه ومباحثه على أصول هذا المذهب ويدافع عنه، على أن ابن جني لشدة حبه للعلم فكان يأخذه من أهله، بصرياً كان أو غيره، فيكثر من النقل عن ثعلب و الكسائي ويمدحهما على اختلافه معهما في المذهب.^(١٤) غير أن شوقي ضيف يعده بغدادياً من طراز خاص.^(١٥)

شعر ابن جني:

كان ابن جني يقول الشعر ولكنه كان مقلاً فيه، غير مشهور به.^(١٦)

^٦ الحموي ياقوت، معجم الأدباء، اعتنى بنسخه: د.س. مرجليوث (مصر، مطبعة هندية، ط ٢، ١٩٢٨) ١٨/٥.

^٧ الخصائص، لابن جني، ١٤/١.

^٨ التنوخي أبو المحاسن، تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، تحقيق: عبد الفتاح الحلو (الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٩٨١) ٤٤١.

^٩ القفطي أبو الحسن علي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (دمشق، دار الفكر، ط ١، ١٩٨٦) ٣٣٦/٢.

^{١٠} اليماني عبد الباقي، إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، تحقيق: عبد المجيد دياب (الرياض، مركز الملك فيصل، ط ١، ١٩٨٦) ٢٠٠.

^{١١} بن خلكان أحمد بن محمد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٢٤٧/٣.

^{١٢} ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، ٣٢٩/١.

^{١٣} المصدر نفسه، ٣٢٩/١.

^{١٤} فاضل صالح، ابن جني النحوي، السامرائي، ٢٩٠/٢٤٥.

^{١٥} شوقي ضيف، المدارس النحوية، (القاهرة، دار المعارف، د.ت) ٢٦٨-٢٧٠.

^{١٦} أبو الحسن علي القفطي، أنباء الرواة على أنباء النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ٣٣٨/٢.

أسرته:

لا يعرف من أسرة ابن جني غير أبيه، وعلى الرغم من شهرته بكنيته (أبي الفتح)، إلا أن المصادر لم تذكر أن له ولداً بهذا الاسم ، وما ذكر له علي وعالي وعلاء، يقول فيهم ياقوت الحموي: (كلهم أدباء فضلاء، قد خرجهم والدهم، وحسن خطوطهم فهم معدودون في صحيح الضبط، وحسن الخط)^(١٧)

مصنفاته:

ترك ابن جني للأجيال بعده من مصنفاته ما بلغ سبعة وستين مصنف، ما بين وجيز ووسيط وبسيط ، منها ما هو مطبوع، ومنها ما ذكر المفهرسون مكان وجوده، ومنها ما لا نجد له ذكراً ولا في فهارس المخطوطات^(١٨)، ومن مصنفاته المشهورة: كتاب الخصائص، اللع في النحو، المحتسب في شرح الشواذ في القراءات القرآنية، المقصور والممدود، المذكر والمؤنث، وتفسير ديوان المتنبي وغيرها.^(١٩)

وفاته:

في بغداد، وفي خلافة القادر، وتحديدًا يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة من الهجرة رحل ابن جني عن دنيا الناس، تاركاً مؤلفاته وذخائره العلمية تتحدث عنه وتحويه بينهم من جديد .

مذهبه :

أما مذهبه الكلامي فقد كان معتزلياً كما ذكر ذلك السيوطي في المزهري^(٢٠) قال " :ذلك أننا لم نر أحداً من علماء البصرة والكوفة تعرض لعمل أصول النحو ، على مذهب أصول الكلام والفقه " .

المبحث الثاني: اختيارات ابن جني للقراءات الواردة في كتاب الخصائص جمعاً ودراسة وتوجيهاً:

القراءات الي وردت في لفظ (من راق):

باب اتصال المبتدأ بالخبر:

قرأ حفص بالوقف على النون وقفه خفيفة ، وقرأ الباقون بغير الوقف.^(٢١)

قال الإمام الشاطبي:^(٢٢)

وَسَكَّنَتْهُ حَفْصٌ ذُوْنَ قَطْعٍ لَطِيفَةً عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ فِي عَوَجاً بَلَا
وَفِي ثَوْنٍ مِّنْ رَّاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا مَ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكَّتْ مُوصَلاً

التوجيه :

من قرأ بالوقف على النون ليبين النون ، لأنها تنقلب في الوصل راء، فتصير مدغمة في الراء ، ومن قرأ بالإدغام أنه كلام متصل في الخط.^(٢٣)

يقول ابن جني رحمه الله: فأما قراءة عاصم: (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) [القيامة: ٢٧] " ببيان النون من "من" فمعيب في الإعراب ، وذلك أن النون الساكنة لا يوقف عندها ويجب ادغامها في الراء نحو: من رأيت ومن رأك فإن كان ارتكبت ذلك ووقف على النون صحيحة غير مدغمة، لينبه به على انفصال المبتدأ من خبره فغير مرضي أيضاً.^(٢٤)

فيتضح لنا مما سبق أن ابن جني اختار قراءة الإدغام.

باب الخبر بمعنى الأمر:

القراءات الواردة في لفظ (تضار):

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالرفع ، وقرأ أبو جعفر بالتخفيف والسكون ، وقرأ الباقون بالفتح والتشديد.^(٢٥)

^{١٧} الحموي ياقوت ، معجم الأدباء ، ١٩/٥ .

^{١٨} حسام سعيد ، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ، (العراق، دار الرشيد، ١٩٨٠) ٢٠ .

^{١٩} كحالة عمر رضا ، معجم المؤلفين ، (بيروت ، دار إحياء التراث، د.ت) ٢٥١/٦ .

^{٢٠} من بحث بعنوان " بداية ظهور فقه اللغة كعلم مستقل " للشيخ محمد الحمد في موقعه على الشبكة الإلكترونية .

^{٢١} الحافظ أبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزي ، النشر في القراءات العشر ، صححه علي محمد الصباغ ، ط ٣ ، ٤٢٥/١

^{٢٢} الإمام القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الأندلسي ، حرز الأمان ووجه التهاني ، مطبعة مصطفى البابي ، بيت رقم (٨٣٠-٨٣١)

^{٢٣} أبو البقاء العكبري ، إعراب ما من به الرحمن في إعراب جميع القرآن ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط ٢، ٥٤/٣

^{٢٤} ابن جني ، الخصائص ، ٩٥/١

قال الإمام الشاطبي: (٢٦)

٥١١ - وَالْكُلُّ أَدْعَمُوا تُضَارِرُ وَضَمَّ الرَّاءِ حَقٌّ وَذُو جَلَا

قال الإمام ابن الجزري: (٢٧)

٨٠ - يُضَارُّ بِخَفِّ مَغْ سَكُونٍ وَقَدْزَهُو فَحَرِّكَ إِذَا وَازَفَعَ وَصِيَّةً حُطَّ فَلَا

التوجيه:

من قرأ بالرفع أنه جعله نفيًا لا نهياً ، ومن قرأ بالفتح أنه جعله نهياً علي ظاهر الخطاب ، فهو مجزوم لكن تفتح الراء لالتقاء الساكنين. (٢٨) يقول ابن جني رحمه الله: ووقع أيضاً لفظ الخبر في معنى الأمر نحو قوله سبحانه: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ يَوْلِيدِهَا وَلَا مَوْلُودُهُ يَوْلِيدِهَا وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَزِجِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) [البقرة: ٢٣٣]، وقولهم: هذا الهلال. معناه: انظر إليه. ونظائره كثيرة. (٢٩)

يبدو أن ابن جني اختار قراءة ابن كثير وأبي عمر ويعقوب وهي قراءة الرفع .

باب تقديم خبر كان:

القراءات التي وردت في لفظ (يزيغ):

قرأ حفص وحزمة بالياء (يزيغ) ، وقرأ الباقر بالتاء (تزيغ) (٣٠)

قال الإمام الشاطبي: (٣١)

٧٣٧ - يَزِيغُ عَلَى فَصْلٍ يَزُونُ مُخَاطَبٌ فَشَا وَمَعِيَ فِيهَا بَيَاءَيْنِ جُمِلَا

التوجيه:

من قرأ بالياء ، أنه على تذكير الجمع ، وفي (كاد) إضمار الحديث ، فارتفعت (القلوب) بـ(يزيغ) ، وصارت (يزيغ قلوب) خبر (كاد) ، ومن قرأ بالتاء ، أنه بتقدير التأخير في (يزيغ) والتقدير: من بعد ما كادت قلوب فريق منهم تزيغ. (٣٢)

يقول ابن جني رحمه الله ومن ذلك قولنا: كان يقوم زيد ونحن نعتقد رفع "زيد" بـ "كان" ويكون "يقوم" خبراً مقدماً عليه. فإن قيل: ألا تعلم أن "كان" إنما تدخل على الكلام الذي كان قبلها

من النحو بين لا يجيز هذه المسألة ويجعل المنع عاماً ويقول أبو حيان في "مسألة كان يقوم زيد على أن زيد اسم كان فيها خلاف والصحيح المنع" وقد حمل المجيز لها قوله تعالى في آخر سورة التوبة " (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ) [التوبة: ١١٧] ، بقراءة تزيغ بالتاء على أن "قلوب" اسم كاد وجملة "تزيغ" الخبر. (٣٣)

اختار ابن جني قراءة الياء.

^{٢٥} محمد بن محمد بن يوسف الشهر بابن الجزري ، تحرير التيسير في قراءات الأئمة العشر ، دار الفكر ، بيروت ، ط ٢ ، ١/١٨١

^{٢٦} الإمام الشاطبي ، حرز الأمانى ووجه التهاني ، رقم البيت (٥١١)

^{٢٧} الإمام محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري ، الدرة المضية في القراءات الثلاث ، تحقيق ، محمد تميم الزعبي ، المكتب الإسلامي البيت ، رقم البيت (٨٠)

^{٢٨} جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد الجوزي ، زاد المسير في علم التفسير ، تحقيق ، عبد الرزاق المهدي ، ط ٣ ، ١/٢٧٢

^{٢٩} ابن جني ، الخصائص ، ١/٩٩

^{٣٠} ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر ١/٢٨١

^{٣١} الإمام الشاطبي ، حرز الأمانى ووجه التهاني ، بيت رقم (٧٣٧)

^{٣٢} الإمام محمد مكي بن أبي طالب القيسي ، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، تحقيق ، الشيخ عبد الرحيم الطرهوني ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢/٨٩

^{٣٣} ابن جني ، الخصائص ، ٢٧٤/

باب تأخير الفاعل:

القراءات الواردة في لفظ (إبراهيم):

قرأ الجمهور بنصب إبراهيم ، وقرأ ابن عباس وأبو الشعثاء وأبو حنيفة برفع إبراهيم ونصب ربه. (٣٤)
وقد أخذ ابن جني بقراءة الجمهور بتأخير الفاعل عن رتبته وهو الرأي الصحيح ليتجنب الوقوع في الإثم ، فقراءة الرفع شاذة.

باب إضمار حذف الفاعل:

القراءات التي وردت في لفظ (يسيح):

قرأ شعبة وابن عامر بفتح الباء ، وقرأ الباقر بكسر الباء. (٣٥)

قال الإمام الشاطبي: (٣٦)

يُسَيِّحُ فَتَنَحَّ الْبَاكَدَا صِفٌ وَيُوقَدُ الْـ مُؤَنَّثٌ صِفٌ شَرَعًا وَحَقٌّ تَفَعَّلًا

التوجيه:

من قرأ بفتح الباء ، أنه علي ما لم يسم فاعله ، ومن قرأ بكسر الباء أنهم بنوا الفعل للفاعل ، وهو الرجال. (٣٧)
يقول ابن جني رحمه الله: فمن الأول قولهم: صغت الخاتم ، وحكت الثوب ونحو ذلك. وذلك أن فعلت هنا عدّيت ، فلولا أن أصل هذا فعلت -بفتح العين

كما في قول الله تعالى: (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ) [النور: ٣٦] "أي: يسبح له فيها رجال. (٣٨)

وقد أخذ ابن جني بقراءة من فتح الباء.

باب لام الأمر مع فعل المخاطب:

القراءات الواردة في لفظ (يفرحوا)

قرأ رويس بقاء الخطاب (فلتفرحوا) وقرأ الباقر (فليفرحوا) بقاء الغيبة. (٣٩)

قال الإمام ابن الجزري: (٤٠)

١٢٩-..... وَقَلَّيْفَرَحُوا خَاطِبٌ طَلًّا يَجْمَعُو طَلًّا

التوجيه:

من قرأ بقاء الخطاب أنه توجيه للمؤمنين المخاطبين ، أي قل لهم بالقرآن الكريم الجامع بين الفضل والرحمة فلتفرحوا ، ومن قرأ بالغيبة أنه أراد توجيه للناس في قوله ((يأيها الناس)) ، أي فبمجيئ تلك الموعظة المشتملة علي شفاء الصدور والهداية الرحمة والفضل فيفرح من حقه الفرح^{٤١}
يقول ابن جني في الآية الكريمة: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) [يونس: ٥٨] ، (فلتفرحوا) بالتاء ، ضعيفة بالعربية ، لأن العرب لا تستعمل الأمر باللام للحاضر إلا فيما لم يسم فاعله ، تقول: لتعن بحاجتي. (٤٢)
اختار ابن جني قراءة الياء.

^{٣٤} أبوحيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي ، البحر المحيط في التفسير ، دار الفكر ، بيروت ، ط ٢ ، ١٠/٥٤٥

^{٣٥} الشيخ ، أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي الشافعي الشهير بالبنا ، إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ، نشره ، عبد الحميد أحمد حنفي ، القاهرة ، ص ٣٢٥

^{٣٦} الإمام الشاطبي ، حرز الأمان وجه التهاني ، رقم البيت ٩١٦

^{٣٧} أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، در إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٢/٢٧٥

^{٣٨} ابن جني ، الخصائص ، ٢/٣٥٣

^{٣٩} ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر ، ٢/٢٨٥

^{٤٠} الإمام محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري ، الدرة المضية في القراءات الثلاث ، تحقيق ، محمد تميم الزعبي ، المكتب الإسلامي رقم البيت ١٢٩

^{٤١} أبو العباس أحمد بن محمد بن عجيبة الحسيني ، الدرر النائرة في توجيه القراءات المتواترة ، دار الكتب ، بيروت ، ط ١ ، ٣/١٩١

^{٤٢} ابن جني ، الخصائص ، ٢/١٧٢

القراءات باب عطف الجملة على اسم مفرد:

الواردة في لفظ (أو يزيدون):

قرأ الجمهور (أو يزيدون) وقرأ جعفر بن محمد (ويزيدون) ، وهي قراءة شاذة ومن ذلك قراءة جعفر بن محمد: "وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ وَيَزِيدُونَ" ، وهكذا هي ، ليس فيها "أو". قال أبو الفتح: في هذه الآية إعراب حسن ، وصنعة صالحة؛ وذلك أن يقال: هل لقوله: "ويزيدون" موضع من الإعراب ، أو هو مرفوع اللفظ. لوقوعه موقع الاسم حسْبُ. كقولك مبتدأ: يزيدون؟ والجواب أن له موضعاً من الإعراب ، وهو الرفع؛ لأنه خبر مبتدأ محذوف ، أي: وهم يزيدون على المائة. والواو لعطف على جملة ، فهو كقولك: مررت برجل مثل الأسد ، وهو والله أشجع. ولقيت رجلاً جواداً وهو والله فوق الجواد. فإن قلت: فقد تقول: لقيت من زيد رجلاً كالأسد وأشجع منه ، فهل يجوز على هذا أن يكون تقديره: وأرسلناه إلى مائة ألف ويزيدون ، فيعطف يزيدون على المائة؟ قيل: يفسد هذا؛ لأن "إلى" لا تعمل في "يزيدون" ، فلا يجوز أن يعطف على ما تعمل فيه "إلى" فكما لا تقول: مررت يزيدون على المائة فكذلك لا تقول ذلك. فإن قلت: فقد يجوز في المعطوف ما لا يجوز في المعطوف عليه ، كقولنا: رب رجل وأخيه ، وكلُّ شاةٍ وسَخْلَةٍ ، ومررت برجل صالح أبويه لا طالخين ، ومررت بزيد القائم أبواه لا القاعدين ونحو ذلك. قيل قدّر المتجوّز في هذا ونحوه لا يبلغ ما رُمّته من تقدير حرف الجر مباشرة للفعل. ألا تراك لا تجيز مررت بقائم يقعد وأنت تريد مررت بقائم وبقاعد؟ كذلك قراءة الجماعة: {أَوْ يُزِيدُونَ} ، وتقديره أو: هم يزيدون ، فحذف المبتدأ لدلالة الموضع عليه كما مضى مع الواو. (٤٣) يقول ابن جني: فأما قول الله سبحانه: (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون) [الصافات: ١٤٧] فلا يكون فيه "أو" على مذهب الفراء بمعنى بل ، ولا على مذهب قطرب في أنها بمعنى الواو. ولقد اختار ابن جني قراءة الجمهور (أو يزيدون) وذلك لأن قراءة (ويزيدون) مخالفة للقاعدة النحوية وفيها فساد للمعنى ، حيث أنه لا يجوز أن تكون جملة (ويزيدون) معطوفة على مائة وذلك ، لأن (إلى) لا تعمل في (يزيدون) ، فلا يجوز أن يعطف على ما تعمل فيه (إلى) ، فكما لا تقول: مررت يزيدون على المائة. (٤٤) وقراءة (ويزيدون) شاذة.

باب العطف على الضمير المجرور:

القراءات الواردة في لفظ (الأرحام)

قرأ حمزة بالخفض (الأرحام) ، وقرأ الباقون بالنصب (والأرحام). (٤٥)

قال الإمام الشاطبي: (٤٦)

٥٨٧ - وَكُوفِيهِمْ تَسَاءُلُونَ مُحَقَّقًا وَخَمَزَةُ وَالْأَرْحَامُ بِالْخَفْضِ جَمَلًا

التوجيه:

من قرأ بالخفض ، علي أنه معطوف على الضمير المخفوض بالباء من غير إعادة الخافض ، ومن قرأ بالنصب ، أنه بالعطف على لفظ الجلالة والتقدير: واتقوا الله وقطع الأرحام. (٤٧) يقول ابن جني: تتوجه عندنا قراءة حمزة وهي قوله سبحانه: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النساء: ١] ليست هذه القراءة عندنا من الإبعاد والفحش والشناعة والضعف على ما رآه فيها وذهب إليه أبو العباس ، بل الأمر فيها دون ذلك وأقرب وأخف وألطف وذلك

٤٣ ابن جني ، الخصائص ، ٢/ ٤٦١

٤٤ أبو الفتح عثمان ابن جني ، المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، تحقيق ، علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلي ، دار مركين للطباعة والنشر ، ط ٢/ ٢٢٦

٤٥ ابن مجاهد أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر بن مجاهد ، السبعة في القراءات ، تحقيق ، شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، ١/ ٢٢٦

٤٦ الإمام الشاطبي ، حرز الأماني ووجه التهاني ، رقم البيت ، (٥٨٧)

٤٧ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، المكتبة العصرية ، ط ١ ، ١/ ٤٦٣

أن لحمزة أن يقول لأبي العباس: إني لم أحمل "الأرحام" على العطف على المجزور المضمر بل اعتقدت أن تكون فيه باء ثانية حتى كأني قلت: "وبالأرحام" ثم حذفت الباء لتقدم ذكرها؛ كما حذفت لتقدم ، كقولك: بمن تمرر أمر ، وعلي من تنزل أنزل. (٤٨)

واختار ابن جني قراءة الخفض.

باب الفصل بين حرف العطف:

القراءات التي وردت في لفظ (يعقوب):

قرأ ابن عامر وحمة وحمزة وفضص بالنصب ، وقرأ الباؤون بالرفع. (٤٩)

قال الإمام الشاطبي: (٥٠)

٧٦٣ - نَمَّا لِيُثْمِدَ نَوْنُوا وَآخِضُوا رِضًا وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرُّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلًّا.

التوجيه:

من قرأ بالنصب ، أنه جعله في موضع خفض ، لكن لا ينصرف للعجمة والتعريف وهو معطوف علي (إسحاق) ، ومن قرأ بالرفع ، أنه جعل (يعقوب) مبتدأ والظرف المقدم خبره وهو (من وراء إسحاق). (٥١)

يقول ابن جني في قوله تعالى: (وَأَمَّا أَنَّهُ قَائِمَةٌ فَضَحَكْتُ نَبْشَرْنَاَهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ) [هود: ٧١] إذا جعلت "يعقوب" في موضع جر ، وعليه تلقاه القوم من أنه مجزور الموضع. وإنما كانت الآية أصعب مأخذاً من قِيلَ أَنَّ حرف العطف منها الذي هو الواو ناب عن الجار الذي هو الباء في قوله "بإسحاق" ، وأقوى أحوال حرف العطف أن يكون في قوة العامل قبله ، وأن يلي من العمل ما كان الأول يليه ، والجار لا يجوز فصله من مجزوره ، وهو في الآية قد فصل بين الواو ويعقوب بقوله: {وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ} . والفصل بين الجار ومجزوره لا يجوز ، وهو أقبح منه بين المضاف والمضاف إليه. وربما فرد الحرف منه فجاء منفوراً عنه؛ (٥٢).

وقال ابن جني والأحسن عندي في يعقوب (ومن وراء إسحاق يعقوب) فيمن فتح أن يكون في موضع نصب ، فإذا فعلت ذلك لم يكن فيه فصل بين الجار ومجزوره. (٥٣).

باب النصب بأن المخففة:

القراءات التي وردت في لفظ (تكون):

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بالرفع (تكون) ، وقرأ الباؤون (تكون) بالنصب. (٥٤)

قال الإمام الشاطبي: (٥٥)

٦٢٤ - صَفَا وَتَكُونُ الرُّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ وَعَقْدَتُهُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وَلَا

التوجيه:

من قرأ بالرفع وبالنصب أنه إذا تقدم (أن) المخففة المدغمة مع (لا) فعل دال علي الظن جاز في الفعل الذي بعدها الرفع والنصب. (٥٦)

يقول ابن جني في الآية (وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ) [المائدة: ٧١] ، والظاهر أن يرفع (تكون) ، لأنه معطوف علي (أن) الثقيلة ، إلا أنه نصب ، لأن هذا موضع قد كان لا يجوز أن تكون فيه (أن) الخفيفة. (٥٧)

٤٨ ابن جني ، الخصائص ، ٣٩٥/٢

٤٩ البنا ، اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ، ٢٥٨/١

٥٠ الإمام الشاطبي ، حرز الأماني ووجه التهاني ، رقم البيت (٧٦٣)

٥١ أبي جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي إعراب القرآن ، تحقيق ، عبد المنعم خليل إبراهيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٠١/٢

٥٢ ابن جني ، الخصائص ، ابن جني ، ٣٩٧/٢

٥٣ ابن جني ، الخصائص ، ٣٩٧/٢

٥٤ الداني ، التيسير في القراءات السبع ، ١٠٠/١

٥٥ الإمام الشاطبي ، حرز الأماني ووجه التهاني ، رقم البيت (٦٢٤)

٥٦ الإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، حجة القراءات ، تحقيق ، سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ٢٣٣/١٠

٥٧ ابن جني ، الخصائص ، ٤٢٤/٢

ذكر ابن جني أنه إذا وقعت (أن) الساكنة المخففة بعد فعل يفيد العلم واليقين، وجب أن تكون (أن) مخففة من (أن) المشددة، وأن يكون المضارع مرفوعاً، ولا يجوز أن تكون (أن) الناصبة للمضارع، وإن وقعت بعد فعل يدل علي الظن الراجح، جاز أن تكون مخففة من (أن) المشددة^(٥٨).

الخاتمة:

الحمد لله الذي بيده الأمر كله، وله الفضل وله المنّة، أن وفقني لإنجاز هذه البحث، فهو الموفق والمسيّد والمعين على بلوغ المرام، وتحصيل المنشود، وبنعمته تتم الصالحات، وتتنزل البركات، وتنساب الخيرات. ثمّ الفضل لعلمائنا الأئمة القراء، اللغويين النحويين الفصحاء البلغاء، الذين اصطفاهم الله وأورثهم كتابه بلا خفاء. وليس لي في هذه البحث إلا التتبع والجمع والترتيب، والوصف والتدليل للقارئ، وإبراز الحجج والوجوه التي صحت عن العالمين، والاستنتاج والاستنباط وفق منهج درج عليه بعض الباحثين.

النتائج:

- بعد الدراسة تبين أن ابن جني كان مذهبه بصري، فقد كان يميل في مذهبه النحوي إلى مدرسة أهل البصرة.
- استخدم ابن جني القراءات كشواهد على مسائل اللغة.
- تقاس اللغة على القراءات الصحيحة ولا تقاس القراءة الصحيحة على اللغة.
- أظهرت الدراسة أن ابن جني كان يعرض وجهة نظر علماء اللغة، بالإضافة إلى وجهة نظره.
- تأثر النحاة كثيراً بالقراءات القرآنية واختلافاتها.
- أكدت الدراسة أنه يوجد خلاف واضح بين النحاة في نظرتهم للقراءات القرآنية.
- لم يرد عن ابن جني تخطئته للقراءات القرآنية، وأن الحكم الذي كان يصدره كان مبنياً على كثرة الاستعمال.
- كان ابن جني من علماء اللغة المشهرين في عصره.

التوصيات:

- وختاماً يوصي الباحث بما يأتي
- الاهتمام أكثر بعلم القراءات وإنشاء أقسام علمية مختصة به
- خدمة كتاب الله عزّ وجلّ بالبحث في كتب القراءات وكتب تفسير القرآن التي اشتملت على اختيارات للقراءات الواردة فيها، فمعظمها لم يجد حظه في البحث.

المراجع:

- القرآن الكريم
- ١. ابن جني، أبو الفتح عثمان، (١٩٥٢) الخصائص تحقيق: محمد النجار، القاهرة، دار الكتب المصرية.
- ٢. ابن جني، أبي الفتح عثمان، المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق، علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلي، دار سركين للطباعة والنشر، ط٢
- ٣. ابن خلكان، أحمد بن محمد، (١٩٧٧) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار الثقافة.
- ٤. ابن الجزري، الإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، الدرّة المضية في القراءات الثلاث، تحقيق: محمد تميم الزعبي، المكتب الإسلامي البيت.
- ٥. ابن القفطي، أبو الحسن علي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.
- ٦. الأندلسي، الإمام القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي حرز الأمانى ووجه النهاني، مطبعة مصطفى البابي.
- ٧. الأندلسي، أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف البحر المحيط في التفسير، دار الفكر، بيروت، ط٢.
- ٨. الأنصاري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، أبو البركات، كمال الدين الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، المكتبة العصرية، ط٣

^{٥٨} جني، الخصائص، ابن جني، ٢٤/٢

٩. التنوخي، أبو المحاسن، (١٩٨١) تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود.
١٠. الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد، زاد المسير في علم التفسير، تحقيق، عبد الرزاق المهدي، ط٣.
١١. الحموي، ياقوت، (١٩٢٨) معجم الأدباء، اعتنى بنسخه: د.س. مرجليوث، مصر، مطبعة هندية، ط٢.
١٢. الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو، التيسير في القراءات السبع، دار الكتاب العربي، ط٢.
١٣. الشافعي، الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي الشهير بالبناء، اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، نشره، عبد الحميد أحمد حنفي، القاهرة.
١٤. القفطي، أبو الحسن علي، (١٩٨٦) إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دمشق، دار الفكر، ط١.
١٥. العكبري، أبو البقاء، إملأ ما من به الرحمن في إعراب جميع القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٦. القيسي، الإمام محمد مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تحقيق، الشيخ عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة.
١٧. القرطبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، در إحياء التراث العربي، بيروت.
١٨. النحوي، أبي جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي، إعراب القرآن، تحقيق، عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١.
١٩. النعيمي، حسام سعيد، (١٩٨٠) الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، العراق، دار الرشيد.
٢٠. اليماني، عبد الباقي، (١٩٨٦) إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، تحقيق: عبد المجيد دياب الرياض، مركز الملك فيصل، ط١.
٢١. بن الجزري، الحافظ أبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد، النشر في القراءات العشر، صححه علي محمد الصباغ، ط٣.
٢٢. بن زنجلة، الإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد حجة القراءات، تحقيق، سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢.
٢٣. بن مجاهد، ابن مجاهد أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر، السبعة في القراءات، تحقيق، شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة.
٢٤. ضيف، شوقي، المدارس النحوية، القاهرة، دار المعارف، د.ت. ٢٦٨، ٢٧٠.
٢٥. من بحث بعنوان "بداية ظهور فقه اللغة كعلم مستقل" للشيخ محمد الحمد في موقعه على الشبكة الإلكترونية.

Choices of Ibn Jinnie's for the Readings in the Book of Characteristics- Collect, Studied and Guided From the Road of Shatabiya and Al-dra

Muhanad Babeker Mousa Al- Badawi

College of Science and Arts- Department of Quranic Studies- King Khalid University-KSA
mohnad.babiker@gmail.com

Abstract: In his book "Characteristics", the Qur'anic readings of Ibn Jinni were prominent in most of the book's chapters.

The study in this subject: (Ibn Gnei's choices for the readings contained in his book characteristics characteristics, study and guidance from the path of Shatabiya and Aldra) on two topics.

The first topic was entitled: Definition of Ibn Jaini, while the second topic was entitled: Ibn Jinnie's choices for the readings contained in his book, characteristics, arranged according to the chapters of the book, then mentioning the reading and attributing it to the owners and the repeated reading statement from the abnormal reading, From the Shatbyya and Al-Durra systems.

Keywords: Selection, readings, Book of Characteristics, Ibn Jinnie

References:

- Alqran Alkrym
- [1] Abn Aljzry. Aḷamam Mḥmd Bn Mḥmd Bn Mḥmd Bn 'ly Bn Ywsf, Aḷdrh Aḷmdyh Fy Aḷqra'at Aḷḥlath, Ṭḥyq: Mḥmd Tmym Aḷz'by, Aḷmktb Aḷaḷamy Aḷbyt.
- [2] Abn Aḷqft. Aḷw Aḷḥsn 'ly, Aḷnbah Aḷrwah 'ly Aḷnbah Aḷnhah, Ṭḥyq: Mḥmd Aḷw Aḷfdl Aḷbraḥym.
- [3] Abn Jny. Aḷw Aḷfth 'ṭḥman, Aḷkhṣayṣ Ṭḥyq: Mḥmd Aḷnjar, Aḷqahrh, Dar Aḷktb Aḷmsryh, (1952)
- [4] Abn Jny. Aḷby Aḷfth 'ṭḥman, Aḷmḥtsb Fy Tbyyn Wjwh Shwadh Aḷqra'at Waḷaydah 'nha, Ṭḥyq, 'ly Aḷnjdy Naṣf Waḷdktr 'bd Aḷhlym Aḷnjar Waḷdktr 'bd Aḷftah AḷSma'yl Shlby, Dar Szkyt Lltba'h Waḷnshr, T2
- [5] Abn Khlkan. Aḷḥmd Bn Mḥmd, Wfyat Aḷa'yan Wānba' Aḷbna' Aḷzman, Ṭḥyq: Aḷhsan 'bas, Byrwt, Dar Aḷḥqafh, (1977)
- [6] Al'kbry. Aḷw Aḷbqa', Aḷmla' Ma Mn Bh Aḷrḥmn Fy Aḷ'rab Jmy' Aḷqrān, Dar Aḷktb Aḷlmyh, Byrwt
- [7] Aḷandlsy. Aḷby Hyān Mḥmd Bn Ywsf Bn 'ly Bn Ywsf Aḷbḥr Aḷmḥyt Fy Aḷftsyr, Dar Aḷfkr, Byrwt, T.2

- [8] Alāndlsy. Alāmām Alqāsm Bn Fyrh Bn Khlf Bn Āhmd Alshatby Ĥrz Alāmāny Wwjh Alnhany, Mtb'ī Mstfa Albabu .
- [9] Alānsary. 'bd Alrhm̄n Bn Mh̄md Bn 'byd Allh, Ābw Albrkat, Kmal Aldyn Alānbary, AlāNṣaf Fy Msa'yl Alkh̄lāf Byn Alnhwyyn Albsryyn Wākwfyyn, Almktbh Al'sryh, T3
- [10] Aldany. 'thman Bn S'yd Bn 'thman Bn 'mr Ābw 'mrw, Altysyr Fy Alqra'at Alsb', Dar Alktāb Al'rby, T2.
- [11] Alhmwy, Yaqwt, M'jm Alādba', A'tny Bnskhh :D.S. Mrjlywth, Msr, Mtb'h Hndyh, T2, (1928)
- [12] Aljwzy. Jmal Aldyn Ābw Alfrj 'bd Alrhm̄n Bn Mh̄md, Zād Almsyr Fy 'Im Altfsyr, Thqyq , 'bd Alrzaq Almhdy, T3
- [13] Aln'ymy. Ḥsam S'yd, Aldrasat Allhijh Wāṣwtyh 'nd Abn Jny, Al'raq, Dar Alrshyd, (1980)
- [14] Alnhwy. Āby J'fr Alnhas Āhmd Bn Mh̄md Bn ASma'yl Bn Ywns Almrady, A'rab Alqran, Thqyq, 'bd Almn'm Khlyl ABrahym, Dar Alktb Al'imyh, Byrwt, T1.
- [15] Alqft̄y. Ābw Alhsn 'ly, ANbah Alrwah 'ly Ānbah Alnhā'ī, Thqyq: Mh̄md Ābw Alfdl ABrahym, Dms̄h̄q, Dar Alfkr, T1, (1986)
- [16] Alqr̄t̄by. Āby 'bd Allh Mh̄md Bn Āhmd Alānsary, Aljam' Lāhkam Alqran , Dr AHya' Altrath Al'rby, Byrwt.
- [17] Alqysy. Alāmām Mh̄md Mky Bn Āby Talb, Alks̄hf 'n Wjwh Alqra'at Alsb' W'ilha Whjjha, Thqyq, Alshykh 'bd Alrhym Altrhwny, Dar Alhdyth, Alqahrh.
- [18] Alshaf'y. Alshykh Āhmd Bn Mh̄md Bn Āhmd Aldmyaty Alshhyr Balbna', Athaf Fdla' Albs̄hr Fy Alqra'at Alārb' shr, Nshrh, 'bd Alhmyd Āhmd Hnfy, Alqahrh.
- [19] Altnwkh̄y. Ābw Almh̄asn, Tarykh Al'Ima' Alnhwyyn Mn Albsryyn Wākwfyyn Wghyrm, Thqyq: 'bd Alftah Alhlw, Alryad, Jam'ī Alāmām Mh̄md Bn S'wd, (1981)
- [20] Alymany. 'bd Albaqy, ASharh Alt'yyn Fy Trajm Alnhah Wallghwyyn, Thqyq: 'bd Almjyd Dyab Alryad, Mrkz Almk̄ Fyṣl, T1, (1986)
- [21] Bn Aljzry. Alhafz Āby Alkhyr Shms Aldyn Mh̄md Bn Mh̄md Bn Mh̄md, Alns̄hr Fy Alqra'at Al'shr, Shhh 'ly Mh̄md Alsbagh , T3.
- [22] Bn Mjahd. Abn Mjahd Āhmd Bn Mwsy Bn Al'bas Ābw Bkr, Alsb'h Fy Alqra'at, Thqyq, Shwqy Dyf, Dar Alm'arf, Alqahrh.
- [23] Bn Znjlh. Alāmām Āby Zr'h 'bd Alrhm̄n Bn Mh̄md Hjt̄ Alqra'at, Thqyq , S'yd Alāfghany, Mwssī Alrsāl̄h, Byrwt, T2.
- [24] Dyf. Shwqy, Almdars Alnnhwyh, Alqahrh, Dar Alm'arf, D.T2, 68270.
- [25] Mn Bh̄th B'nwan, Bdayī Zhwr Fqh Allgh̄h K'Im Mstql, Lshykh Mh̄md Alhmd Fy Mwq'h 'ly Alshbkh Alaktrwnyh.